

03 - وقفات مع الجزء الثلاثون | برنامج حبل الله المتين | رمضان 1441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاختوي في الله - [00:00:00](#)

كل عام وانتهم بخير والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا - [00:00:34](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اسأل الله ان يصلح قلوبنا وان يهدي قلوبنا وهذه هي الحلقة الاخيرة - [00:00:52](#)

هتوحشنا يا رمضان وتوحشنا لياليك. وتوحشنا ايامك نعم وهكذا مرة رمضان ويمضي العمر وما زال في المصحف كثير ولكن سنلتقط اشارات سريعة منها في سورة النجم ما زاغ البصر وما طغى - [00:01:12](#)

لقد رأى من آيات ربه الكبرى اسمع يقول الله عز وجل افتمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى - [00:01:41](#)

ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى هذه الآية يستدلون بها دوما على الادب ادب سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. لما عرج به الى السماء السابعة - [00:02:06](#)

الى مكان سمع فيه صبير الاقلام رآه نزلة اخرى المفسرون على انه رأى جبريل على صورته كما قالت السيدة عائشة. وان كان سيدنا عبدالله بن عباس يقول رأى ربه الشاهد هنا ايه؟ ما زاغ البصر - [00:02:26](#)

يعني لما رأى خيلنا في ظاهر النص رأى آآ سدرة المنتهى شجرة اذ يغشى السدرة حين يغشاها من امر الله لها الوان مهولة ما زاغ البصر يعني مرتبكش بحيس انه ما شفش قصر عن ادراك ما سمح له بادراكه - [00:02:46](#)

لم يقصر عن ادراك ما سمح له بادراكه وما طغى ما تجاوز حد المسموح به يبقى الرسول صلى الله عليه وسلم. لما سمح له انه يشوف شاف على قد المسموح. لم يتجاوز ولم يتطلع - [00:03:11](#)

ولم يقصر ولم آآ آآ يعني يمتنع مش ما قدرش يشوف لأ شاف. بس شاف هل رأيت ربك؟ قال رأيت نورا العلماء اللي يقولوا ان رأيت نورا يعني رأى الحجاب. حجاب النور - [00:03:30](#)

رأى الحجاب سيدي ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ما زاغ البصر وما طغى. اهو ده اللي بنقول بيبقى قانون في حياتك من اصول الاسلام العظيمة الادب انك انت تعمل في حدود المسموح - [00:03:50](#)

لا تطغى ولا تقصر الدين بين لائين لا تطغوا ولا تركنوا فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا ولا تطغوا ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار يبقى لا تطغوا ولا تركنوا. لا تطغى تتجاوز الحد ولا تركن تقصر عن المطلوب - [00:04:06](#)

ايضا في سورة النجم فاعرض عن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم في اول سورة الروم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:04:34](#)

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون هي دي. انت النهاردة شاطر ومجتهد وممتاز جدا جدا في الكمبيوتر لدرجة انك تعرف تعمل هاكلز شاطر وتتعرف تبرمج وتعمل وتسوي لكن الشطارة دي - [00:05:01](#)

يدخل الجنة هو ده ما يبقاش زاهر الحياء انك تعلم زاهر الحياة. وانما تعلم ما ينفعك عند الله اذا كان هذا العلم علم الكمبيوتر وعلم البرمجة وغيره. يعين يعينك على الوصول الى الله يبقى هو ده العلم - [00:05:25](#)

اما اذا كان علم الدنيا مجرد لا يمكن ربنا سماه لا علم ولكن اكثر الناس ايه لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة وهم غافلون ربنا بيقول لك الناس اللي زي كده - [00:05:46](#)

اعرض عنهم بقى ما تشغلش بهم فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد ان الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم. هم علمهم وصلهم لكده بس انهم يريدون به الحياة الدنيا ليس اكثر. من الايات المبشرات العظيمة - [00:06:04](#)

عظيمات الحياة اه اه في قول الله عز وجل ولله ما في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ولله ما في السموات وما في الارض - [00:06:23](#)

ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. مين الذين احسنوا دول بقى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللهم ان ربك واسع المغفرة دي الاية دي اللي انا بصنف مجموعة من الايات باقول عليها اسمها - [00:06:44](#)

هدايا الله للمساكين الناس الغلبة اللي زي حالاتنا حتى احنا او حش من الغلبة دول الناس الغلبة الطيبين اللي هو يعني بيقع في اللهم. آآ يزنّب كده يخطأ كده يكسل كده يضيع كده. حاجات - [00:07:11](#)

كده على الماشي مش كبائر ولا فواحش ده ربنا سماه محسن ليجزي ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى مين الذين احسنوا دول الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا - [00:07:30](#)

الا اللهم ان ربك واسع المغفرة. ربنا بيغفر لهم اللهم ده ويبقوا محسنين اه ثم نأخذ اية واحدة من سورة القمر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ما تفكرش بعد انا ما اتكلمت وعملت كده ان القرآن صعب بقى قل لي لأ ده الموضوع كبير لا لا لأ - [00:07:54](#)

ربنا بيقول اهو ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر اقترب ويعطيك سبحانه وتعالى ثم نتوقف مع اية عظيمة دايم شغلاني وبحبها في سورة الرحمن وكما يقولون ان سورة الرحمن - [00:08:18](#)

عروس القرآن سورة الرحمن الاية هي قول الله عز وجل يسأله من في السموات والارض كل يوم هو في شأن يسأله من في السموات والارض انا عايزك تتعلم وتتعود انك تطلب من ربنا - [00:08:42](#)

وتسأل ربنا وتدعي ربنا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان ادعي ربنا واطلب من ربنا - [00:09:10](#)

آآ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون نادي قل يا رب يا رب يا رب الله جل جلاله مدح نفسه بهذا الوصف المتضمن قدرته جل في علاه وانه لا يقع شيء في العالم الا باذنه - [00:09:35](#)

فهو كل يوم يعني ايه كل يوم هو في شأن يخفض ويرفع يعطي ويمنع يقبض ويبسط يولي ويخلع يضحك ويبكي يميت ويحيي يضل ويهدي يعافي ويبتلي كل يوم هو في شأن - [00:10:03](#)

يعطي فقيرا ويهدي حائرا يشفي مريضا ويرد غائبا يرشد ضالا يشبع جائعا يسقي ظمآن كل يوم هو في شأن يسحق طاغية يمزق باغيا يكبت فاجرا يهزم كافرا يخزل عدوا يرد معتديا ينصر وليا يحفظ صالحا ينجد ملهوفيا يجيب - [00:10:34](#)

داعيا يحمي مظلوما يعطي سائلا يمنح نائلا يجبر كسيرا يعين مسكينا يرحم ميتا يعافي مصابا يدحض باطلا ينصر حقا كل يوم هو في شأن سبحانه ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته - [00:11:12](#)

يسوق الغمام يجري الريح يسخر البحر يزيد العابدين يوفق الصالحين يدل المجتهدين ينصر المجاهدين. يؤمن الخائفين. يتوب على التائبين. يغفر للمستغفرين كل يوم هو في شأن يولج الليل في النهار - [00:11:39](#)

ويرسل البرق يكاد يذهب بالابصار ويرسل البرق يكاد يذهب بالابصار يجري السفن في البحار يحمي المسافرين من الاخطار كل يوم

هو في شأن يكشف كربا يزيل خطبا يغفر ذنبا يحل - 00:12:06

ويبرم يقدم ويؤخر يثيب الطائع يحلم على المقصر يتجاوز عن المسيء يستر المذنب يمهل العاصي كل يوم هو في شأن يفلك الحب والنوى يعلم ما في الارحام يكتب الاجال يحصي الاعمال - 00:12:34

ينزل الارزاق يفك القيود يطلق الاسرى يكلاً من في البر والبحر يرفع المسافرين يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور كل يوم هو في شأن يعلم ما في السرائر ويعلم ما في الضمائر يجيب المضطر ينقذ من المخاطر - 00:13:02

يعصم من المهالك يهدي من الغي يبصر من العمى يرشد من الحيرة كل يوم هو في شأن. يعزل ولاه يخلع ملوكا يهلك دولا يبید شعوبا يأخذ المتكبرين يخصم المتجبرين كل يوم هو في شأن - 00:13:27

ان الذي ينظر في الكون نظرة المتبصر ويتفكر في المخلوقات وما يقع من اعمال وحوادث يعجب من عظمة الملك الواحد الاحد يعجب من علم الله بالغ علمه جل في علاه - 00:13:52

وكل حركة معلومة وكل لفظة محسوبة وكل نقطة او ورقة او ثمرة محصية اننا نعيش في عالم هائل من الحياة والموت والغنى والفقر والصالح والفساد والسلم والحرب والهداية والغواية الصحة والمرض وكل ذلك باذن الملك - 00:14:11

ان كل شيء خلقناه بقدر وما امرنا الا واحدة كلام حمض البصر كل ذلك باذن الملك الحق الذي لا تخفى عليه خافية من اعمال هذه الخليقة فلا يلتبس عليه امر - 00:14:40

ولا تختلف عليه لغة ولا يعزب عن علمه شيء لا تفوته حركة ولا تند عن علمه كائنة وسع علمه كل شيء وقد عم فضله وانتشر احسانه انك اذا نظرت الى هذا العالم شركة صاحبة من البناء والانتاج والتزاوج والتوائم والتوالد والاتفاق - 00:15:01

والاختلاف والسلم والحرب والتصالح والتقاتل والتآلف والتباين بيع وشراء هنحل وترحال يقظة ونوم حياة وموت المزهل في ذلك ان يعلم ان كل ذلك بعلم الواحد الاحد وبتقديره وتديره واطلاعه جل في علاه. ملائكة تكتب وسجلات تحصى واقلام تخط - 00:15:27

ودواوير محفوظة والرقيب الحسيب على ذلك كله عالم الغيب والشهادة الغفور الرحيم. الذي لا تخفى عليه خافية كل يوم هو في شأن سبحانه جل في علاه ثم ولمن خاف مقام ربه - 00:15:58

جنتان اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة هترفع ناس لفوق وتنزل ناس لاسفل سافلين فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم - 00:16:23

ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين تأمل معي هذه الاية. يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا سم ينجيهِ. ما قالش هنا يفتدي من عذاب يومئذ - 00:16:58

امه وابيه ليه قال لك لان الله هو يحاول يفتدي. يعني بيدي ربنا حاجة عشان ربنا ينجيهِ فما يقدرش يفدي نفسه بابوه وامه. الله لا يقبل بولاده وزوجته وعيلته وقبيلته والدنيا كلها الا - 00:17:21

عايزين نتعلم من دي انك ما تضحيش بابوك وامك ابدأ اسأل الله ان يرزقني واياكم حسن الخاتمة. اللهم انا نسألك ان تتقبل اعمالنا. اللهم تقبل صيامنا تقبل قيامنا. تقبل ركوعنا وسجودنا. اللهم تقبل دعائنا. اللهم استجب دعائنا. اللهم هذا جهد الفقير - 00:17:43

اللهم هذا عمل المقصر المذنب الحقير اللهم تقبل واعف واغفر وارحم. رب اغفر وارحم واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم. انك تعلم ما لا نعلم انك انت الله الاعز الاكرم. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونعوذ بك من سخطك والنار. نسألك حبك - 00:18:09

اللهم انا نسألك حبك اللهم انا نسألك حبك احبنا وارض عنا واسترنا واعف عنا. اللهم انا نسألك العافية وتام العافية ودوام العافية والشكر على العافية. اللهم اكشف الغمة عن جميع الامة. اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين في كل مكان. اللهم عافنا ولا تبتلينا - 00:18:32

اللهم انا نسألك حسن الخاتمة والجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب. من غير مرض ولا ألم ولا اهانة ولا عذاب اللهم ارفع درجاتنا في الجنة الى الفردوس الاعلى. مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وارزقنا لذة النظر الى وجهك الكريم - 00:18:54

بكرة وعشيا. اللهم انا نعوذ بك ان نرتد على اعقابنا او نفتن اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك ونعوذ بك من فجأة نقمتك ونعوذ بك من

تحول عافيتك ونعوذ بك من جميع سخطك. اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء. ونعوذ بك من درك الشقاء. ونعوذ بك من سوء القضاء.

ونعوذ - [00:19:15](#)

اعوذ بك من شماتة الاعداء اللهم انا نعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. ان ربي على صراط مستقيم. نعوذ بك من علم لا ينفع قلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا يرفع. اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك ونعوذ بمعافاتك من عقوبتك. ونعوذ - [00:19:44](#)

بك منك لا نحصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك لك العتبي حتى ترضى. ولا حول ولا قوة الا بك. والحمد لله رب العالمين.

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. احبكم في الله. والسلام

عليكم - [00:20:06](#)

ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:20:26](#)